# أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة والمشابهة

## الدراسات السابقة والقراءة عن الموضوع:

يقصد بمراجعة البحوث السابقة تلخيص أو تجميع أهم نتائج البحوث السابقة المرتبطة بالمشكلة، ولا تقتصر مراجعة البحوث السابقة على مجرد تجميع نتائج البحوث المرتبطة بالمشكلة بل لابد للباحث من أن يقوم بدراسة نقدية لما يقرأه

وتتمثل البحوث السابقة في كل ما يتعلق بالمشكلة تعلقا مباشرا مثل البحوث السابقة التي استخدمت نفس المتغيرات أو دارت حول أسئلة مشابهة أو درست النظرية التي يستند إليها الباحث وغير ذلك من الدراسات المشابهة.

وتسهم مراجعة البحوث السابقة في تحقيق عدة أغراض منها :

-1تحديد المشكلة وجعلها أكثر وضوحا وقابلية للدراسة، كما تساعد الدراسات السابقة في توضيح مفاهيم البحث وتحويلها إلى تعريفات إجرائية، وتساعد في صياغة فرضيات البحث التي تحدد اتجاه سير الدراسة

-2وضع الدراسة في منظور تاريخي

-3فهم الباحث لأسباب ما يوجد في المجال من تناقضات

-4تجنب التكرار غير المقصود وغير الضروري

-5المساعدة على معرفة أي مناهج البحث أكثرها فائدة

-6اختيار المقاييس والطرق المناسبة

-7ربط النتائج بالمعرفة القائمة واقتراح بحوث جديدة.

## مصادر البحوث السابقة:

**-1المصادر التمهيدية**: ويقصد بها المراجع العامة التي تفهرس أو تلخص المقالات والكتب والرسائل العلمية ومن أمثلتها الفهارس التي توجد بالمكتبات

**-2المصادر الأولية:** وهي عبارة عن مراجع تحتوي على المقالات الأصيلة أو تقارير البحوث والدراسات التفصيلية – وتعتبر المجلات العلمية المتخصصة أهم مرجع للمصادر الأولية

**-3المصادر الثانوية**: وهي المراجع التي تلخص أو تقوم أو تراجع ما نشر في المصادر الأولية، وكذلك

معظم الكتب التي تستفيد من البحوث أو تلخصها أو تفسر النظريات الأصلية، أي أن المصادر الثانوية عبارة عن تلخيص أو مراجعة للمصادر الأولية .

## تحديد المفاهيم النظرية والإجرائية:

إن المفاهيم هي اللبنات التي تتكون منها النظرية، ويعبر عن المفهوم برمز أو كلمة أو عدة كلمات، وعادة ما يعبر عن المفاهيم في العلوم باستخدام الرموز (مثل استخدام "س" أو "ص" للتعبير عن المفاهييم الرياضية) ويعبر عن معظم المفاهيم في العلوم السلوكية والاجتماعية باستخدام الكلمات.

وتحديد المفاهيم النظرية أو **التعريف النظري** للمفاهيم يكون باستخدام مفاهيم أخرى - إذ نعرف مثلا "الدافعية بقولنا "حالة نفسية تحفز الفرد للقيام بسلوك معين "أو نعرف القلق بأنه "خوف وتوجس" وفي كلتا الحالتين استبدلنا مفهوم بآخر.

أما **التعريف الإجرائي** فهو التعريف الذي يعرف المفاهيم بتحديد الأنشطة أو الإجراءات الضرورية لقياسها، بمعنى آخر فإن التعريف الإجرائي هو توصيف للأنشطة التي يستخدمها الباحث في قياس متغير ما أو معالجة ما، أي أن الباحث يحدد معنى المفهوم أو التكوين بذكر الإجراءات التي يستخدمها لقياسه.

فالتعريف الإجرائي للذكاء مثلا: الذكاء يساوي درجة ما في اختبار ذكاء محدد، كأنما نقول أننا نعبر عن معنى الذكاء (في هذا البحث) باستخدام الدرجة التي نحصل عليها من اختبار ذكاء معنى وفي مثل هذه التعريفات يفترض أن الباحث قد قام بالإجراءات الضرورية للتحقيق من مدى صلاحية الاختبار المذكور في قياس المراد قياسه قبل استخدام الاختبار.

## متغيرات البحث:

### -1تعريف المتغير:

المتغير هو أي خاصية أو صفة تختلف فيها العناصر (أشياء أو أحداث أو أفراد (التي تنتمي لهذا المتغير، والمتغير (بالمعنى العلمي) في مجتمع (ن) هو مجموعة الخواص والصفات الجامعة المانعة داخل هذا المجتمع (ن) ومن أمثلة المتغيرات : الإرتفاع، الوزن، النوع، القدرة، العقلية، الحرارة، الديانة، العدوان..

### -2أنواع المتغير:

هناك العديد من التصنيفات للمتغيرات إلا أن أهمها تضيفها إلى متغيرات مستقلة ومتغيرات تابع ة وتصنيفية

**1-2المتغيروالمستقل:** في البحوث التجريبية هو المتغير التجريبي الذي يعالجه الباحث، والمقصود

بالمعالجة تقديم مستويات مختلفة من المتغير أي عمل أشياء مختلفة لمجموعات مختلفة من الأفراد، إذا فالمتغير المستقل هو الذي يفترض أنه سبب التغير في المتغير التابع أي الأثر المفترض أو هو الحالة السابقة والتابع هو النتيجة . ومثال عن المعالجة استعمال طريقتين مختلفين للتدريب (...

**2-2المتغير التابع**: هو المتغير الذي يظهر أثر المتغير المستقل فيه أو هو النتيجة فعندما نقول: إذا حدث (أ) تحدث (ب) ففي هذه الحالة تكون (أ) هي المتغير المستقل و (ب) هي المتغير التابع.

**2-3المتغير التصنيفي:** في بعض المتغيرات المستقلة لا يستطيع الباحث معالجتها ويطلق على هذه المتغيرات .متغيرات تصنيفية، وهي متغيرات قطعية يصعب أو يستحيل معالجتها مثال ذلك النوع، والطبقة الاجتماعية والمنطقة السكينة والمنطقة التعليمية، والمستوى التعليمي للأب والأم، وغيرها من المتغيرات التي تصنف أفراد العينة أو المجتمع في مجموعات طبيعية غير قابلة للتشكيل أو المعالجة.

5إضافة إلى ما يسمى بالمتغيرات الخارجية أو الدخيلة أو المشوشة أي التي تعمل على تشويش العلاقة المفترضة من قبل الباحث بين المتغير المستقل والتابع أثناء العمل التجريبي وعلى الباحث ضبط كل المتغيرات المشوشة هذه لإثباته تجريبيا أن المتغير المستقل هو المؤثر .